مكانة الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية في إكتشاف وتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط

بوشو فاهم معهد التربية البدنية والرياضية .الجزائر 3
جليلي عباس معهد التربية البدنية والرياضية .الجزائر 3
مرازقة جمال. معهد التربية البدنية والرياضية .الجزائر 3

الملخص :
يهدف البحث إلى التعرف على دور الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية في إكتشاف وتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط، وتكمن أهمية الدراسة في القيام بدراسة ميدانية حول الموضوع من خلال إستجواب عينة من الأساتذة، وإلقاء الضوء على مدى الاهتمام بالدورات الرياضية ومنافسات الرياضة المدرسة اللاصفية في الوسط المدرسي، وقد إنتهج الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتمثلت العينة في 27 أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط على مستوى ولاية الجزائر، وتم جمع المعلومات وفق أداة بحثية تمثلت في الإستبيان. ومن أهم النتائج المتوصل إليها نذكر: وجود إهتمام الأساتذة بتفعيل الدورات الرياضية وكذا الاهتمام في حث التلاميذ للمشاركة في منافسات الرياضة المدرسية وإنعكاس ذلك في القدرة على إكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا وتوجيههم إلى النوادي والجمعيات الرياضية لتنمية وإستثمار تلك المواهب الرياضية.
الكلمات المفتاحية: منافسات رياضية مدرسية، إكتشاف، توجيه، تفوق رياضي مدرسي.

The place of the school sport competitions in discovering and guiding of pupils excelling athletically at the stage of Middle education

Abstract:
The research aims to identify the importance of states and regions of the Sports School in the discovery and guidance of pupils excelling athletically at the stage of Middle education, and the importance of the study in the study field about the topic by questioning a sample of teachers, and shed light on the extent of attention to support of sports and events sports school extra-curricular in middle school, has and researchers descriptive approach style the walks, and was the sample in 27 professor of physical education and sports in the continuing education At the level of State of Algeria, and collecting information according to the tool questionnaire. One of the most important results we mention: the existence of the interest of professors to activate the state of sports and interest in urging pupils to participate in school sports and the reflection of that in the ability to discover students gifted mathematically and directing them to clubs and sporting associations to implement and invest those talent sports.
Keywords: School Sports Competitions - Discovery - Orientation - School Sports Excellence.

التعريف بالبحث:

مقدمة ومشكلة البحث :

تعرف الموهبة الرياضية بأنها الشخصية التي تتوافر فيها صفات وخصائص ذات أكثر من بعد بدني ورياضي، بحيث تستطيع بمزيد من الرعاية والتدريب تنمية قدراتها في اللعبة أو الألعاب الرياضية التي تجيدها، وبحسب تقييم المدربين، فإنه يمكن تحديد الموهبة وقياس قدراتها على نحو علمي صحيح، ومن ثم إمكانية المساهمة بقدر كبير في تطويرها وإتاحة الفرصة لإبراز إمكانياتها.

يشير البروفيسور- أوين كال- إلى أن الموهبة الرياضية يمكن اكتشافها منذ وقت مبكر، وإذا كانت المدرسة تشكل البيئة الخصبة لإنمائها، فإن ثمة عوامل عديدة تدفع نحو احتضان هذه الموهبة، ولأهمية ذلك فقد دخلت العديد من المؤسسات والهيئات المستقلة والأندية الرياضية في حقل الاستثمار بهذه

المواهب، باعتبارها ستمثل الأندية والمنتخبات الوطنية في المناسبات الرياضية التنافسية.(Mouaadh Azeroual ,2016)

تؤدي الرياضة المدرسية دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعداداً سليماً متكاملاً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي تُعد عنصراً مهماً في عمليتي النمو والتطور أن درس التربية الرياضية الذي يُمثل أصغر وحدة تعليمية في المنهاج المدرسي يُسهم مع كل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والنشاط الرياضي المدرسي الخارجي الموجه توجيهاً تربوياً وعلمياً في تكوين مفاهيم صحيحة عن الرياضة المدرسية (عقيل خليل ناصر،2014، ص 1180).

تعتبر منافسات الرياضة المدرسية وسيلة ناجعة لإكتشاف المتفوقين والموهوبين رياضيا، ليتّم على أساسها تشكيل فرق النخبة المدرسية، بحيث يعتمد عليهم المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية ومنافسة أقوى الفرق لمختلف المدارس.

وانطلاقا من ذلك تبادر في ذهن الباحث طرح التساؤل الجوهري للبحث والمتمثل في:

مامدى الإهتمام والأهمية التي تكتسيها الدورات الرياضية ومنافسات الرياضة المدرسية في إكتشاف والتوجيه التلاميذ المتفوقين والموهوبين رياضيا؟.

أهداف البحث:

* التعرف على الدور والأهمية التي تكتسيها الدورات الرياضية ومنافسات الرياضة المدرسية في إكتشاف التلاميذ المتفوقين والموهوبين رياضيا.
* التعرف على الدور والأهمية التي تكتسيها الدورات الرياضية ومنافسات الرياضة المدرسية في مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ المتفوقين والموهوبين رياضيا.

الفرضيات:

* تكتسي الدورات الرياضية ومنافسات الرياضة المدرسية أهمية كبيرة في إكتشاف التلاميذ المتفوقين والموهوبين رياضيا.
* تكتسي الدورات الرياضية ومنافسات الرياضة المدرسية أهمية كبيرة في مساعدة الأساتذة على توجيه التلاميذ المتفوقين والموهوبين رياضيا.

التعريف بالمفاهيم والمصطلحات:

الموهبة الرياضية: الطفل الموهوب، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل، إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به.ويعرف " ERWIN .H"، االموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات. مستوى علي فوق المتوسط، في التخصصات الرياضية.

أما سعيد حسني العزة، فيرى "أن الموهوب » هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة .

الرياضة المدرسية: تعدّ من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، باعتبار أنّها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ(فنوش، 20014، ص 25)

التوجيه الرياضي: يرى، محمد حسن علاوي بأنّ " التوجيه هو مجموعة الخدمات، التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات، مهارات، استعدادات وميول وأن يستغل إمكانات بيئته من ناحية أخرى، نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية، تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته.(فنوش، 20014، ص 54).

التوجيه الرياضي: هو إرشاد وإرسال الرياضي المتفوق والموهوب إلى ممارسة الرياضة المناسبة في نوادي أو فرق رياضية وفقا لقدرات ومهارات التلميذ البارزة.

الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة فنوش رشيد 2004/2003. الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

الهدف من الدراسة: يتجه هدف البحث، إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ، ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي، كذلك إيجاد السبل

الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية، نحو الممارسات النخبوية.

عينة الدراسة: 580 أستاذ التربية البدنية والرياضية للطور الثالث من التعليم الأساسي.على مستوى ولاية الجزائر. كذلك جميع المسيرين في رابطة الرياضة المدرسية لولاية الجزائر وعددهم 09 مسيرين.
تم إعتماد عينة عشوائية بالنسبة للأساتذة وعينة قصدية بالنسبة للمسيرين.

الأدوات البحثية المستخدمة: الإستبيان- المقابلة.

النتائج المتوصل إليها:

- سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية.
- غياب لإتباع الأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأساتذة والمسيرين وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر مما يجرنا إلى القول بأن فرضيتنا الأولى غير محققة.
- أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول الى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة.

دراسة "الطائي عبد الحكيم: ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس، لكلا الجنسين وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي (11_12 سنة). كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد

الهدف من البحث: تلخص موضوع هذا البحث في محاولة اكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في وقت مبكر، ضماناً لتحقيق الإنجاز والمستوى الجيد، كذلك معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين وإمكانية الارتقاء بهم.

عينة البحث: استخدم الباحث عينة، سبق وأن استعملها مجموعة من الباحثين في وزارة الشباب والرياضة وهي 4172 تلميذ، من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذمختلف المدارس في سبع محافظات عام 1983م، بلغ عدد الإناث 2269و عدد الذكور 1503 من مرحلة الصف الخامس والسادس ابتدائي، تم استبعاد العناصر التي لا تزاول التدريب في جهات أخرى، لأسباب تتعلق بمعرفة اللياقة البدنية للتلاميذ، في هذه المرحلة العمرية لاختيار الموهوبين منها.

الأدوات البحثية المستخدمة: استعمل الباحث التحليل والمقارنة، ثم دونت نتائج الاختبارات في استمارات خاصة ووضع لها جداول ومخططات، استخدم بطارية " اختبار اللياقة البدنية "، بعد أن تم الاتفاق عليها من قبل مجموعة من الباحثين، ضمت هذه البطارية الاختبارات التالية :

-العدو السريع لمسافة 30 متر - التوافق الحركي - الدقة في الحركة. - القوة الانفجارية - وزن وطول الجسم - معدل النبض - المطاولة 300 متر للإناث و500 متر للذكور.

النتائج المتوصل إليها:

- ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين في سن مبكر.
- اتباع طرق ووسائل الإعداد العام، خلال سنوات التدريب الأولى للمبتدئين من التلاميذ لكلا الجنسين.
- مراقبة الموهوب والإشراف عليه بشكل جيد، ضماناً لاستمرار تقدمه الدائم.
- مراعاة الفروق الفردية بين كلا الجنسين في عملية التدريب، خاصة أثناء مرحلة البلوغ وبعدها.

الإطار النظري:

ماهية المنافسة والرياضة المدرسية:

منافسات الرياضة المدرسية: إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة منذ وقت قريب من هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية سواء في المضمون أو الأهداف، وهذا الاختلاف ليس تعارضا وانما تكاملا فيما بينهما.

ويمكن تعريفها على أنها: "البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب الاهتمام بها لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار"

وهي أيضا: "مجموع الأنشطة الرياضية الم ازولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يبدع من خلالها الطلبة ويبرزون كفاءاتهم ومواهبهم".

أهداف الرياضة المدرسية:

قدم أمين الخولي قائمة مرتبة لأهداف التربية الرياضية المدرسية وأ ارء القادة الأكاديميين للتربية الرياضية فكانت بالترتيب التالي :

- تنمية المهارات الحركية.
- التنمية العضوية .
- أنشطة وقت الفراغ.
- التنمية الخلقية .
- تنمية القيم الديمقراطية.
- تحقيق الذات .
- الاستقرار الانفعالي .
- الكفاية الاجتماعية. ذ
- التنمية المعرفية.
- تنمية التقدير الجمالي.

إضافة إلى أهداف أخرى للرياضة المدرسية تتمثل في:

- تشجيع جميع التلاميذ على الممارسة الرياضية المنتظمة.
- النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.
- إعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منظم لترسيخ الحركة أو الفعالية أو اللعبة بعد الانتهاء من المراحل الدراسية وحتى الجامعية.
- تنمية وتفعيل معرفي رياضي وحركي لدى التلاميذ.
- تنظيم الاحتفالات والبطولات المدرسية والمحلية والتي تشكل الفرص الضرورية لصقل مواهب الطلبة وتحسين الممارسة الرياضية الحقيقية.

(ربيع وعمار، 2014، ص ص 18-21)

الإكتشاف والتوجيه الرياضي المدرسي للمواهب :

تعريف الموهبة الرياضية (الرياضي الموهوب): الفرد الرياضي الموهوب هو الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية.

*كما تعرف الموهبة الرياضية بأنها الشخصية التي تتوافر فيها صفات وخصائص ذات أكثر من بعد بدني ورياضي، بحيث تستطيع بمزيد من الرعاية والتدريب تنمية قدراتها في اللعبة أو الألعاب الرياضية التي تجيدها، وبحسب تقييم المدربين، فإنه يمكن تحديد الموهبة وقياس قدراتها على نحو علمي صحيح، ومن ثم إمكانية المساهمة بقدر كبير في تطويرها وإتاحة الفرصة لإبراز إمكانياتها.(حسني، 2014).

خطوات اكتشاف المواهب الرياضية والتعرف عليها:

تتم عملية اكتشاف المواهب الرياضية عبر خطوات مترابطة ومتتالية، لا يمكن القفز عن إحداها أو إغفالها، نظرا لتسلسل ودقة عملية الانتقاء والتوجيه التي تجرى على الأسس العلمية. ويمكن تلخيص هذه الخطوات في ما يلي:

- اكتشاف الموهبة: وتعني ملاحظة واكتشاف الطاقات والإمكانات الواعدة في شخص ما، لا يمارس الرياضة المعنية.
- التعرف على الموهبة وتمييزها: ونقصد بها كل العمليات التي يتم من خلالها التعرف على الموهبة الواعدة وتمييزهاعن الآخرين، وتتضمن التوقع بالأداء البدني والمهاري من خلال قياسات جسمية وفسيولوجية ونفسية ومهارية.
- تطوير الموهبة ورعايتها: ونعني بهذه الخطوة توفير البيئة الملائمة لتطوير الموهبة وتحسين الأداء، ويشمل ذلك، التدريب البدني المناسب، والتعليم المهاري، والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية، وإتباع برنامج غذائي مناسب.
- انتقاء الموهبة: انتقاء الموهبة يعني اختيار أفضل الرياضيين للمشاركة ضمن الفريق في الرياضةالمعنية من بين مجموعة من الرياضيين المؤهلين.

طرق انتقاء واكتشاف المواهب الرياضية المتميزة :

توجد طريقتان تعتبران الأكثر استعمالا في عملية انتقاء المواهب الرياضية اليوم، وهما طريقةالانتقاء الطبيعي (Natural Selection) وقد تبنتها مجموعة من الدول كالاتحاد السوفياتي سابقا

وكوبا، أما الطريقة الثانية فهي اكتشاف المواهب (Talent Identification)، وقد تبنتها معظم دول أوربا الشرقية والصين.

طريقة الانتقاء الطبيعي:

الفكرة من وراء هذه الطريقة هي، أن الأفضل سيتفوق ويظهر من ذاته، أي أن الأمر متروك للفرص التي قد تتاح للرياضي بدون تخطيط مسبق، أو برامج معدة لاكتشاف المواهب.

طريقة اكتشاف المواهب:

لم تختلف هذه الطريقة عن الطريقة الأولى كثيرا، إلا أنهم استخدموا العلوم المتوفرة للاستفادة منها في هذا المجال، خاصة علم القياسات الانتروبومترية الذي استخدم في مختلف القياسات الجسمية، كما عمدت هذه الدول إلى سياسة التوجيه المبكر إلى رياضات بعينها نتيجة معرفة الخصائص والصفات الفسيولوجية والذهنية والمهارية والنفسية للرياضيين، ثم إخضاعهم بعد ذلك إلى برامج تدريبية مكثفة.(عبد القادر، 2014، ص 3).

التوجيه الرياضي:

يتضمن التوجيه، يتضمن مجموعة من الخدمات، التي يقوم بها المختصون في علم التربية وعلم النفس، لمساعدة الفرد على أن ينتفع بمواهبه وقدراته لتوجيه طاقاته العقلية والنفسية والبدنية.

أهداف التوجيه الرياضي:

- أولاً : الكشف عن الاستعدادات الخاصة، لكل تلميذ والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطه المختلفة.
- ثانياً : تحديد نوع الرياضة التي تتناسب التلميذ مع تلك الاستعدادات والميول.
- ثالثاً: تنمية قدرات الفرد ومعاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته والتغلب على مشكلاته.

أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية:

إنّ ما تقوم به المدرسة، من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيراً لذلك، يرى الكثير من علماء التربية وعلماء النفس والمربيين، أنّ مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم، بل وصقل هذه المواهب وتنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى ٍحد كبير ّ(نصير، 2004، ص25).

الجانب الميداني للدرا سة :

منهجية البحث المستخدمة:

المنهج العلمي: تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لدراسة هذا الموضوع.

أدوات البحث: إستخدمنا إستمارة الإستبيان لجمع المعلومات والبيانات.

مجالات البحث:

المجال المكاني: تمت الدراسة في شرق، غرب ولاية الجزائر.

المجال الزماني: شرعنا في بداية البحث في بداية شهر فيفري الى غاية أواخر شهر مارس2019.

المجال البشري: تمت الدراسة على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التلعيم المتوسط.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: تنظيم الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية.

المتغير التابع: إكتشاف وتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم: 130 أستاذ.

عينة البحث: شملت العينة عدد مجموعة من الأساتذة بلغ عددهم: 27 وتم إختيارهم بطريقة غير عشوائية(قصدية).

الدراسة الإستطلاعية: بعد تصميم أداةْ البحث في صورتهما الأولية (إستمارة الإستبيان) قمنا بإختبارها ميدانيا على 06 أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط يمثلون 3 متوسطات. وهذا للتعرف

على مدى ملائمة مدى ملائمة أداة البحث ومدى صلاحيتها لقياس السمة المرجوة. وقد تم الوقوف على بعض العراقيل التي يمكن مواجهتها، وكذلك تعديل بعض الأسئلة وتنظيمها وفق التسلسل.

الخصائص السيكومترية للإستبيان:

ثبات الإستبيان:

*و قد إعتمد الباحث على طريقة الإتساق الداخلي لحساب معامل الثبات، وبإستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتي تعتبر رقم أو مقياس واحد يقيس درجة الثبات والصدق لأسئلة الإستبيان وتأخذ قيمة تتراوح بين 0 – 1 الصحيح.

* وعن طريق إستخدام برنامج SPSS V 22. ، تحصلنا على قيمة معامل الثبات والذي يساوي: 0.67 ومما يدل على وجود ثبات مقبول للبيانات.

صدق الإستبيان: ويعني قياس الأداة البحثية ما وضعت من أجل قياسه.

- الصدق الذاتي: ويمثل العلاقة بين الصدق والثبات، من خلال حسابالجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويطلق عليه بصدق المحك، فكان ناتج ذلك يساوي: 0.81.

جدول رقم (1) يبن ثبات وصدق اللإستبيان.

أداة ابحث	ثبات الإستبيان	صدق الإستبيان
الإستبيان	0.67	0.81

- الدراسة الفعلية: بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث المستخدمة (إستمارة الإستبيان) والقيام ببعض التعديلات، تم توزيع الإستمارة الإتبيانية على 38 أستاذ التربية البدنية في وسط . غرب وشرق الجزائر، وتم إسترجاع 27 إستمارة إستبيان قابلة للتحليل والمعالجة الإحصائية.
- الأساليب والإختبارات الإحصائية المسخدمة: التكرارات والنسب المئوية. – إختبار كا ^{2} لحسن المطابقة.

النتائج ومناقشتها :

عرض بعض أجوبة المفحوصين لبعض الأسئلة ذات الصلة المباشرة بالفرضية البحثية الأولى والتي مفادها أن:

الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية تلعب دورا كبيرا ومهما من قبل الأساتذة في إكتشاف التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي.

جدول رقم 02 يمثل : التكرارات والنسب المئوية ونتائج الإختبار الإحصائي لبعض أسئلة الفرضية الأولى.

الغرض من السؤال	الإجابة			مجموع التكرارات	مجموع %	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية sig
	التكرار							
	%							
الغرض من السؤال 2	لا		نعم	27	100 %			
مدى إهتمام الأساتذة بإكتشاف المواهب الرياضة المدرسية	0		27					
	0%		100%					
الغرض من السؤال 3	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	27	100 %	2	0.05	0.000
مدى إهتمام الأساتذة بالدورات و المسابقات الرياضية المدرسية	8	18	1					
	%29.60	%66.70	%3.70					
الغرض من السؤال 5	لا		نعم	27	100 %	1	0.05	0.000
مدى مساعدة الدورات الرياضية في إكتشاف التلاميذ الموهوبين	1		26					
	3.70%		%96.30					

من مخرجات برنامج SPSS.V 22 وبرنامج إكسل 2013.

العرض والتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها وانطلاقا من مخرجات التحليل الإحصائي وفق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 22. ومن خلال أجوبة المفحوصين حول الأسئلة المتعلقة بالفرضية البحثية الأولى والتي مفادها أن:

- الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية تلعب دورا كبيرا ومهما من قبل الأساتذة في إكتشاف التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي.
- فقد كانت أجوبة كل الأساتذة حول إهتمامهم بإكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي وبنسبة مئوية قدرت ب: 100 %.
- و بخصوص درجة إهتمام الأساتذة بالدورات ومنافسات الرياضة المدرسية، فكانت أجوبة أغلبية الأساتذة الاهتمام بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية قدرت ب: 66.7 %، وكانت نتائج إختبار كا^2 لمستوى المعنوية يقدر ب 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05 أي أنه: نقبل الفرض البديل بمعنى وجود فروق دالة إحصائيا في إجابات المبحوثين حول السؤال رقم 3 ولصالح الإجابات أكثر تكرار.وهي .درجة متوسطة.
- وأما عن مدى مساعدة الدورات الرياضية الأستاذ في إكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا، فكانت أجوبة الأكثرية الغالبة للمفحوصين حول جواب (نعم)، أي بنسبة مئوية قدرت ب: 96.3 %.%، وكانت نتائج إختبار كا^2 لمستوى المعنوية يقدر ب 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05 أي أنه: نقبل الفرض البديل، بمعنى وجود فروق دالة إحصائيا في إجابات المبحوثين حول السؤال رقم 3 ولصالح الإجابات أكثر تكرار وهي الجواب ب: نعم.
- كما إعتبر أغلبية الأساتذة أن إكتشاف المواهب الرياضية يظهر جليا في منافسات الرياضة المدرسية وبنسبة مئوية قدرت ب: 70.40 % .

العرض البياني لأجوبة المفحوصين حول الأسئلة 2- 3- 5

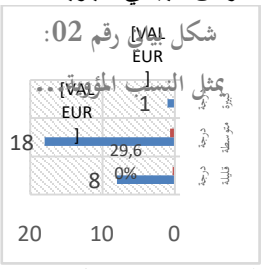

المصدر: برنامج إكسل 2013

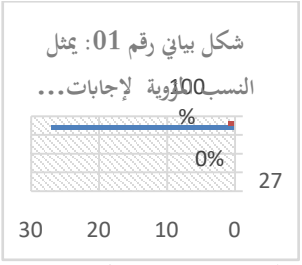

المصدر: برنامج إكسل 2013

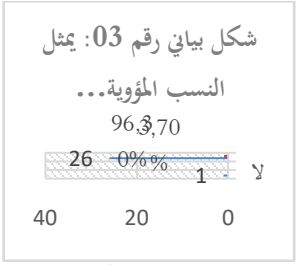

المصدر: برنامج إكسل 2013

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من أجل التحقق من إثبات الفرضيات أو نفيها إنطلاقا من النتائج الإحصائية العلمية المتحصل عليها حول الفرضية البحثية الأولى التي مفادها أن: الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية تلعب دورا كبيرا ومهما من قبل الأساتذة في إكتشاف التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي فقد أسفرت النتائج على وجود إهتمام من قبل أغلبية الأساتذة بإكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي،

وهم يبدون إهتمام بالدورات ومنافسات الرياضة المدرسية، وأن الدورات والمنافسات الرياضية تساعد الأستاذ في إكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا في غالب الأحيان، كما إعتبر الأغلبية من الأساتذة أن إكتشاف المواهب الرياضية يظهر جليا في منافسات الرياضة المدرسية.

لكن يرى الكثير من الأساتذة أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها حيز كبير في إكتشاف المواهب الرياضية.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة وجد أن محمد حسني (2014) أظهر جليا أهمية إكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس ودعمها ورعايتها من خلال مدربين وخبراء ذوي صلة بالشأن الرياضي.

وعليه يمكن القول أن الفرضية البحثية مثبتة عمليا .

من أجل التحقق من إثبات الفرضيات أو نفيها إنطلاقا من النتائج الإحصائية العلمية المتحصل عليها حول الفرضية البحثية الثانية التي مفادها أن: الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية تلعب دورا

كبيرا ومهما من قبل الأساتذة في توجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي إلى النوادي الرياضية.

فقد أسفرت النتائج على وجود إهتمام من قبل أغلبية الأساتذة بتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا، ويرى الأغلبية من الأساتذة بأن حصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في توجيه التلاميذ الموهوبين رياضيا، وبالمقابل فهم يرون أن إنخراط الأساتذة في النوادي الرياضية يجعله مهتما بتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا، كما يقوم الأغلبية من الأساتذة بمتابعة الموهوبين رياضيا المتوجهين نحو النوادي الرياضية.

ومن خلال الإطلاع على بعض آراء الخبراء وجد إشارة البروفيسور(أوين كال) إلى أن الموهبة الرياضية يمكن اكتشافها منذ وقت مبكر، وإذا كانت المدرسة تشكل البيئة الخصبة لإنمائها، فإن ثمة عوامل عديدة تدفع نحو احتضان هذه الموهبة، ولأهمية ذلك فقد دخلت العديد من المؤسسات والهيئات المستقلة والأندية الرياضية في حقل الاستثمار بهذه المواهب، باعتبارها ستمثل الأندية والمنتخبات الوطنية في المناسبات الرياضية التنافسية.

كما يضيف الدكتور(هزاع بن محمد الهزاع 2018)، بأن من أساسيات البحث البحث عن المواهب الرياضية هو إكتشافهم في المدارس.

وعيه يمكن القول بأن الدورات الرياضة ومنافسات الرياضة المدرسية تلعب دورا مهما في توجيه التلاميذ الموهوبين رياضيا،لكن تبقى حصة التربية البدنية والرياضية بارزة هي الأخرى بشكر فعال في توجيه التلاميذ الموهوبين.

الخلاصة :

من خلال العرض والتحليل والمناقشة التي تم عرضها بشيء من التفصيل والتدقيق وعرض مختف الآراء للمختصين والخبراء في ميدان إكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية المدرسية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة العلمية، نستنتج أن:

هناك إهتمام كبير من قبل أغلبية الأساتذة بإكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي، وهم يبدون إهتماما جديرا بالدورات ومنافسات الرياضة المدرسية، وأن الدورات والمنافسات الرياضية تساعد الأساتذة في إكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا في غالب الأحيان، كما إعتبر الأغلبية من الأساتذة أن إكتشاف المواهب الرياضية يظهر جليا في منافسات الرياضة المدرسية خاصة في الأنشطة الجماعية المتمثلة في (كرة اليد- كرة السلة- الكرة الطائرة- كرة القدم).

لكن يرى الكثير من الأساتذة أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها حيز كبير في إكتشاف المواهب الرياضية

كما أسفرت بعض النتائج المتوصل إليها على وجود إهتمام من قبل أغلبية الأساتذة بتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا، ويرى الأغلبية من الأساتذة بأن حصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في توجيه التلاميذ الموهوبين رياضيا، وبالمقابل فهم يرون أن إنخراط الأساتذة في النوادي الرياضية يجعله مهتما بتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا، كما يقوم الأغلبية من الأساتذة بمتابعة الموهوبين رياضيا المتوجهين نحو النوادي الرياضية.

ويبقى وجود بعض العراقيل التي تواجه الأساتذة في الفعيل المميز للدورات الرياضية ومنافسات الرياضة المدرسية في الوسط المدرسي نتيجة النقص الكبير في المنشآت الرياضية ونقص المطرين والمختصين في الإكتشاف والتوجيه السليم للمواهب الرياضية نحو التخصصات المناسبة.

المراجع :

الكتب

ربيع، عمار، (2014)، أهمية الرياضة المدرسية (اللاصفية) في الإنتقاء والتوجيه الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

طارق، سعادة، (2003)، الطفل الفلسطيني الموهوب، مركز إعلام الطفل الفلسطيني، فلسطين.

فنوش، نصير، الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية(12-15 سنة)، مذكرة ماجستير،جامعة الجزائر.

محمد حسني (2014)، اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس، مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية.

المجلات

عبد الوهاب، حمزة، الرياضة المدرسية أساس صناعة الأبطال الرياضيين- نماذج عالمية ملهمة- مجلة الإبداع الرياضي، العدد 18، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

محجوب، حبيب (2017)، تقييم آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، المجلد 2 (العدد 11)، جامعة الجزائر3.

المواقع الإلكترونية:

زواوي, ع. ا & ,.فندوشي, ح. (2015). الرياضة المدرسية أساس صناعة الأبطال الرياضيين .مجلة الابداع الرياضي .248-260 ,6(3) , https://doi.org/https://www.asjp.cerist.dz/en/Articles/316

غزال , ح & ,.بن سي قدور, ح. (2017). تقييم آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية .85-93 ,6(2) , https://doi.org/https://www.asjp.cerist.dz/en/article/17881

حسني, م. (2014, أكتوبر 30). اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس. استرجع في 8 فبراير، 2019, من http://www.almarefh.net/

بن محمد الهزاع, ه. (2010, ديسمبر 26). إنتقاء المواهب. استرجع في 5 ديسمبر، 2019, من https://www.spa.gov.sa/849519